كل شئ

العدد ٣٦ — الاثنين ١٩ يوليه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات

عبد الخالق ثروت باشا

(أنظر ترجمة حياته صفحة ٩)

المخترعات الحديثة





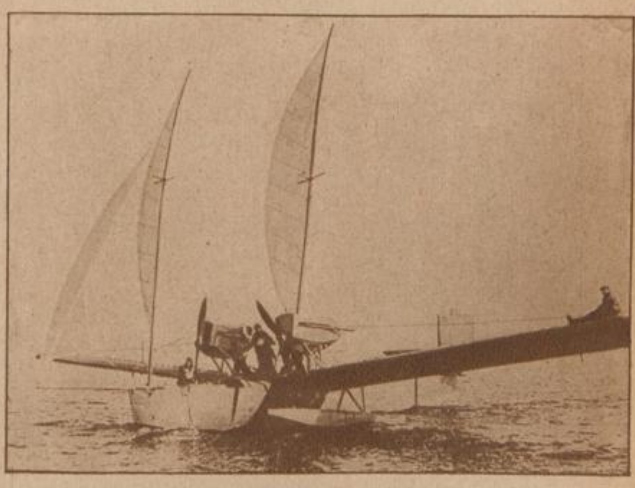
السفن الروترية

لقد ادرك التطور صناعة السفن كما ادرك سائر الصناعات . ففي اعلى سفينة روترية اي انها تسير بقوة الريح ولكن بدون شراع اي ان الريح بدلا من ان تدفع الاشرعة فتسير السفينة تضرب في انبوبتين قائمتين فتدور آلات داخل هاتين الانبوبتين تتحرك بها مراوح تدور تحت الماء فتسير السفينة . والروتريات من اختراع احد الالمان وقد قامت هذه السفينة من المانيا فبلغت نيويورك بعد ٤١ يوماً

الراديو في سيارات البوليس

الى اليمين : شرطي قاعد في اتوموبيل يسير في مدينة باريس ويخاطب وهو سائر مركز البوليس بواسطة الراديو اي التلفون اللاسلكي . وفي القاهرة الآن اجهزة راديوغرافية يمكن ان يسمع بها الانسان الاغاني والخطب من اوربا





اندماج السفن بالطيارات

في أعلى نرى سفينة تستعمل الاشرعة وتضيف عليها أجنحة طيارة والمروحة الامامية للطيارة أيضاً . واستعمال هذه المروحة تجعل السفن تسير في البحار بأقصى سرعة

الى اليسار يرى رجل قد لبس لباساً من الكاوتشوك وقد نفخه فهو لا يغرق به بل تحمله الامواج وقت الخطر حتى تأتي زوارق النجاة فتنقذه

العدد ٣٦
الاثنين ١٩ يوليه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الاعتدال

كان أحد المتهكمين يقول ان الاعتـدال دليل الضعف . وقـد يكون كذلك في بعض الحالات . فمن النـاس من يتورع عن الخمر أو يعتدل في تناولها لما يرى من أثرها السيء في صحته . ومنهم من يعتدل في الطعام لان معدته ضعيفة وان كانت نفسه نهمة

ولكن هناك اعتدالا يجب أن نصطنعه للقوة لا للضعف . فيجب مثلا أن نعتدل في الرياضة البدنية حتى نجد وقتاً للرياضة الذهنيـة . ويجب أن نعتدل في درس العلوم حتى نتمكن من درس الآداب ويجب أن نتوسط ولا نسرف في جمع المال لكي نتمتع بالاصدقاء والكتب وهناء العائلة والنزه

فالحياة الكاملة أو التي تنشد الكمال يحتـاج صاحبها الى الاعتـدال والتوسط . لان هذه الحياة لا تبلغ القوة والسلطان على الوسط الذي تعيش فيه حتى يأخذ صاحبها بطرف من جميع مهام هـذا العالم . فحياة الاديب الذي يدمن النظر في الادب قـد تنتهي به الى أن يصير دودة من ديدان الكتب يؤثر الجملة المزخرفة والعبارة المبهرجة على متع الحياة الحقيقية . والكتاب مهما قيل في مدحه هو نسخة مترجمة عن الحياة وليس هو الحياة ذاتها . وحيـاة العالم الذي يكب على العلم ولا ينظر في الادب هي أيضاً حياة ناقصة تدعو الى قصر النظر وضيق الذهن . وانما الحياة المثلى هي حياة الاعتدال بين شهوة العلم وشهوة الادب . وكذلك يمكن القول عن رجل المال المكب على جمع المال المنغمس في شهوة الحصول على اعراض العالم طول يومه وبعض ليله في اقتناء الدور والمصانع والاراضي كأنه أحد العملة الذين يعملون عنـده بل قد يكون الفاعل أكثر تملياً للحياة وتمتعاً بمسراتها منه

وقل مثل ذلك في سائر الناس . فالواجب أن نعتدل ونقنع من الحصول على بعض أشياء لـكي نجد من الوقت والقدرة ما نتمكن بهما من التمتع باشياء أخرى لان الحياة أوسع وأعظم من ان يسعها الاكباب على عمل واحد وإطالة النظر والاجتهاد فيه

ولقد كان السيد المسيح يتكلم عن « الحياة الوفيرة » المليئة بالتجارب والمتع وكان يتخيل هذه الحياة كمثل أعلى ازاء ماكان يرى من حياة ضنينة يعيشها الناس . وكم من الناس الآن يعيش حياة ضنينة لا يعرف من الدنيا سوى عمله الذي يربح منه قوته يكب عليه بكل قوته ويتعامى عن كل ما حوله كأنه لم يخلق الا ليأ كل

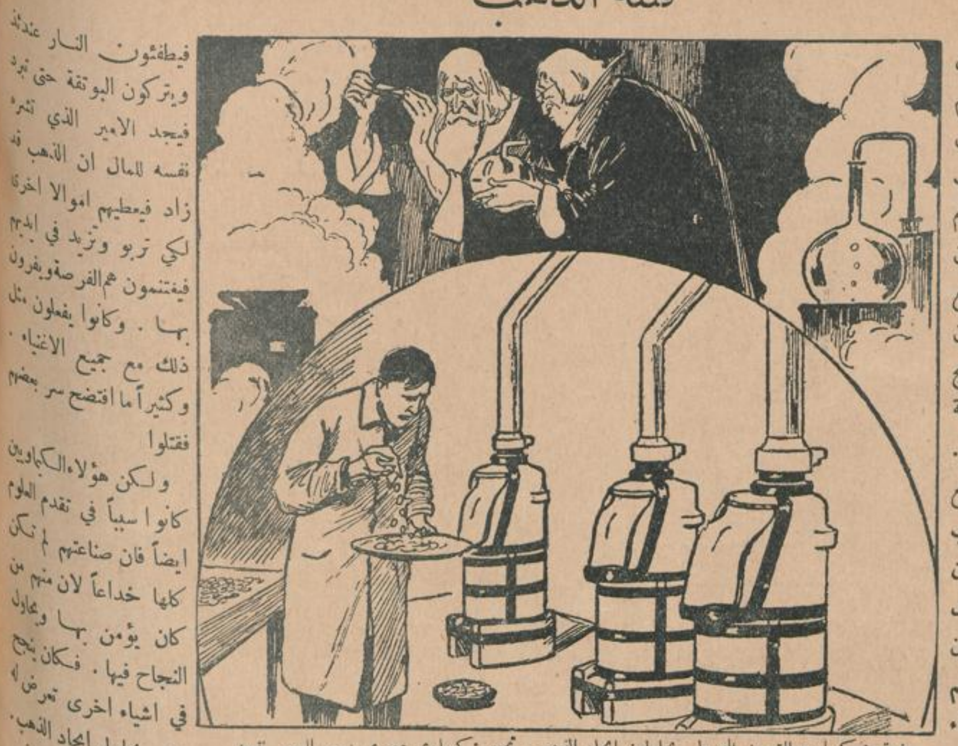
لقد كان جيته الاديب الالماني ولا يزال مضرب المثل في التمتع بالحياة ، كان أديباً وكان عالماً وكان سائحاً وكان موظفاً كبيراً بلا السياسة وحنكته الدسائس عرف الحب شاباً وكهلا . وكان يعرف للطعام الحسن قيمته ويشرب أجود الخمور في الليل وأجود أنواع الشاي في النهار فعاش بذلك حيـاة وفيرة لم يضن فيها على نفسه بشيء من متعها

ولسنا جميعنا في كفاية جيته وقد لا نستطيع أن نتمتع بما تمتع به . بل قد تـكون بعض متعه آلاماً لبعض الناس . وانما قصدنا ان نقول انه ينبغي لنا الاعتدال في العمل الذي نزاوله لـكي تتاح لنا الفرصة للتمتع بالحياة فان تعدد وجوهها يقتضي ان نلم بها لـكي نعرفها دون مبالغة أو ادمان في أحدها

فالاعتدال فضيلة يدعونا الى ممارستها الاحساس بالقوة لا الاحساس بالضعف . فيجب على المعتدل ألا يخشى تهكم المتهكمين وكم في الحياة من متع ومسرات نجهلها ونحرم أنفسنا منها وهي على مدى الذراع في متناول كل انسان لو أراد . فنحن نعيش مثلا في مصر التي هي أصل حضارة العالم أجمع بشهادة العلماء ومع ذلك نجهل آثارها التي تكشف لنا عن تاريخ العقل الانساني وضلالاته . ونحن نعيش في عصر حافل بالمخترعات والمـكتشفات وأي شيء أمتع للنفس من أن ندرس هذه الاشياء ونجربها . أجل ، ندرس آلة الطيارة ونركبها فنغذي الذهن والاحساس معاً . أليس من العار أن نموت قبل ان نركب الطيارات ونقضي حياتنا مكبين على عملنا كأننا مسخرون له ؟

المحرر

فتنة الذهب



فوق : كيماويو القرون الوسطى يحاولون ايجاد الذهب . تحت : كيماوي عصري يسمى السمي نفسه

يراً ما يفتن الناس الذهب حتى ينسيهم كرامتهم وشرفهم ويدفع بهم الى الجرائم . ولكن فتنة الذهب كانت ايضاً سبباً لتقدم العلوم والمكتشفات . فان الكيمياء الحديثة يرجع اساسها الى علماء القرون الوسطى من عرب وافرنج حين كانوا يحاولون احالة الزئبق او الفضة الى ذهب . واكتشاف اميركا يرجع ايضاً الى الطمع في الذهب

وقد كان العرب مشغوفين بالكيمياء ويبدو من احوال كيماوييهم انهم كانوا ينسبون الى الهوس لشدة تعلقهم بالكيمياء . وكان بينهم امناء يحاولون ايجاد الذهب بالبحث عن طبائع المعادن كما كان بينهم خداعون يدخلون البيوت ويوهمون اصحابها بسرعة الثراء فيسلمون لهم ما عندهم فيفرون به . كبعض المغاربة الآن

وكانوا يحتالون بجملة حيل لتمويه خدعهم . فمن ذلك انهم كانوا يدخلون على أحد الامراء الذين يحتاجون للمال للحروب والمنازعات . فيضعون امامه بوتقة على النار ويلقون في وسطها سبيكة من الذهب قد يبلغ ثمنها ١٠٠ جنيه ثم يضعون عليها رصاصاً او فضة ويسلطون النار على البوتقة حتى يذوب ما فيها من ذهب ومعدن آخر خسيس . وهم في ذلك يقلبون السائل بعصا في ايديهم . وهذه العصا جوفاء بها ذهب يغطي كعبها طبقة من الرصاص . فاذا ذاب الرصاص وقت التقليب سقط الذهب وذاب في البوتقة . فيطفئون النار عندئذ ويتركون البوتقة حتى تبرد فيجد الامير الذي تثبره نفسه للمال ان الذهب قد زاد فيعطيهم اموالا اخرى لكي تربو وتزيد في ايديهم فيغتنمون هم الفرصة ويفرون بها . وكانوا يفعلون مثل ذلك مع جميع الاغنياء . وكثيراً ما افتضح سر بعضهم فقتلوا

ولكن هؤلاء الكيماويين كانوا سبباً في تقدم العلوم ايضاً فان صناعتهم لم تكن كلها خداعاً لان منهم من كان يؤمن بها ويحاول النجاح فيها . فكان ينجح في اشياء اخرى تعرض له وهو يحاول ايجاد الذهب .

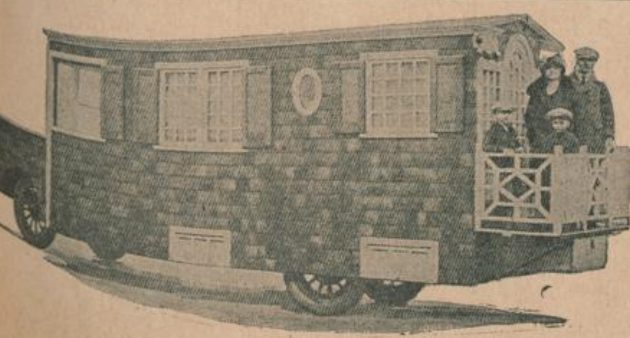
فمن هؤلاء مثلا نذكر جابر الذي عرف نترات الفضة وماء النار والسلماني وقد عاش جابر في القرن الثامن . وعرف الرازي الذي عاش في القرن التاسع اشياء كثيرة منها البورق ومركبات الكبريت وبعض املاح الزئبق

ومن الافرنج لول مكتشف الزئبق الحلو وكربونات البوتاسة

ومنهم باراكيلس الذي اوجد عدة مركبات من الزئبق والحديد والانتيمون وكلها تستعمل في الطب الآن . ومنهم ايضاً فان هلمونت وهو اول من عرف الغازات واستطاع ايجادها

فهؤلاء الناس كانوا يقصدون الى غاية خطأ ولكنهم اهتدوا في الطريق الى اشياء صحيحة ولذلك يجب ان نتسامح معهم وان نعرف لهم فضلهم علينا

السياحة في الاتوموبيل



بيت في اتوموبيل

اختصر المستر اودنل وزوجته طريق السياحة باتوموبيل كبير صنعاه بهيئة منزل به غرفة للنوم وأخرى للجلوس وبه بلكون في مؤخره . والزوجان أميركيان ولهما ولدان وتجوب العائلة كلها انحاء الولايات المتحدة بهذا الاتوموبيل . وهو دوران بالدور الاسفل مخزن الملابس وأدوات المطابخ . فاذا حلوا ببلدة اشتروا حوائجهم وتمتعوا بمشاهدتها ثم يغادرونها الى غيرها ولا يتكلفون في ذلك سوى ثمن البنزين

المودة الجديدة

هل ينتقل مركز الازياء الى اميركا ؟



الزي الجديد يمثل ناطحات السحاب

قضت السنن الاجتماعية والذوقية أن تخرج الازياء الحديثة للمرأة من باريس . ولكن الاميركيين يرون الآن من الغضاضة عليهم أن يبقوا تابعين لما يمليه عليهم الخياطون في باريس وهم أغنى أمم الارض وأكبرها عدداً .

ولذلك شرعوا يخططون لنسائهم أزياء جديدة تجري وفق حضارتهم وأذواقهم . فأنت تعرف مثلاً انهم يبنون بيوتهم أحياناً بحيث يرتفع البناء ستين أو سبعين طابقاً مما يسمى عندهم بناطح السحاب . ولهذا البناء شكل خاص اذا سطعت منه الانوار في الليل . فهم يريدون صنع أقمشة تمثل منظر هذه الدور العظيمة فتذكرهم بحضارتهم ومبتكراتهم

ومن زعيمات الزي الحديث عندهم آنسة تدعى المس بوني وقد تربت في باريس وحذقت أشياء عن المودة الباريسية ولكنها تريد أيضاً الاستقلال وانشاء زي اميركي حديث . ويراها القارىء هنا وهي في لباس أطلقت عليه اسم « ذكرى السفر » وهو عبارة عن رسم التخطيط العام لمدينة باريس . في الوسط نهر السين وهو ازرق وحوله الشوارع والمسالك المختلفة . ولا ندري ما تقصد اليه الآنسة بوني هل تريد تعميم هذه الفكرة بحيث تلبس كل سيدة لباساً عليه رسم البلدة التي زارتها أو هي تقتصر على رسم باريس فقط ؟



رسم الزي المسمى « ذكرى السفر » وبه تخطيط مدينة باريس

وقد عاش الباريسيون مدى قرن تقريباً وهم يملون على الناس ازياء نسائهم . ولا يجد الناس غضاضة في طاعتهم والجري على أذواقهم . ولكن الاميركيين يرون انهم ما داموا قد تفوقوا في جمع المال فلهم أيضاً أن يتفوقوا في املاء الذوق على الناس . ولكن فات الاميركيين ان الدكتاتورية اذا نجحت في السياسة فانها لن تنجح في الاذواق . فنساء العالم الآن يلبسن زي باريس ورجال العالم يلبسون زي لندن لان الناس يجدون هذين الزيين أوفق أزياء العالم للذوق وأحراها بالاصطناع . ومحاولة الاميركيين في ايجاد زي خاص لهم مثل محاولتنا ايجاد عمرة خاصة للرأس غير الطربوش وغير القبعة وسيخفقون مثلما أخفقنا نحن في ذلك . وان كانوا هم لا يريدون تغيير اللباس وانما تغيير الانماط التي ترسم على القماش



المس بوني التي تدعو الى ايجاد زي اميركي حديث

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

ضرائب على الالقاب

اقترح أحد الاعضاء في البرلمان الفرنسي أن تفرض ضريبـة جديدة على ذوي الالقاب . فـلا بأس من ان تعاد الى فرنسـا ألقاب الامارة والدوقية والـكونتية والبارونية ما دام حاملوها ينقدون لخزانة الدولة مبلغاً معيناً من المـال . ولو ان شرعة اقترحت ونفذت بهـذا القصد في مصر لاكتسبنا منها شيئين : (١) مورد جديد لزيادة ايرادات الدولة (٢) تقليل عدد الالقاب

مهارة لص

ليس اللص العنيف ماهراً لان للعنف علاجاً أما المهارة فلا علاج لها . فقد كان اللصوص يعمدون الى العنف فيكسرون زجاج حوانيت الجوهريين ويخطفون قبصة او قبصتين من الالماس ثم يطلقون للاتوموبيل ما شاء من نفس وينجون بذلك من يد القصاص. ولـكن الجوهريين عالجوا ذلك بأن جعلوا الزجاج ملبساً بقضبان رفيعة من الفولاذ لا تسع فرجها مرور اليد . أما مهارة اللص فاليك مثلا منها : كان كونيار لصاً عتياً فاجراً دخل احد حوانيت الجوهريين في امستردام وطلب عقداً غالياً من الالماس رآه معروضاً في شباك الحانوت . فلما احضر له اخذ يفحصه ثم أودعه حقيبته وفتش في جيبه عن الثمن وادعى انه نسي النقود في المنزل . فترك الحقيبة وبها العقد وخرج لاحضار الثمن . ولـكنه لم يعد . وفتح الجوهري الحقيبـة فوجد بها عقداً زائفاً . . .

هلا لنفسك

الاميركيون يتمدحون ويقرظون أنفسهم لالغاء الخمور من بلادهم . ولـكنهم اذا بلغوا لندن أو باريس أخذوا حظهم من « ماء الحياة » الذي حرموه في وطنهم . فمن هؤلاء واحد ذهب الى باريس ومعه ابنه وكان لا يسأم من وعظه عن مساوىء الخمر مع انه هو يتجرعها ويكرعها . فبعد ان تناول كمية وفيرة منها ما بين معتقة ومحدثة انطلق لسانه للوعظ فقال :

« ليس في العالم يا بني أسوأ من ادمان الشراب فانه يحدث سوء الهضم ويضر الـكبد ويغشي على العين حتى ترى الواحد اثنين . انظر الى هاتين الزجاجتين على المائدة التي الى الحائط هنـاك ترى زجاجتين لو كنت أنا سكران لرأيتهما اربعاً »

ونظر الابن البار بأبيه الطائع لنصائحه الى المائدة ثم قال : « ولـكني يا أبي لا أرى غير زجاجة واحدة » . . .

عن فولتير

يدرس الناس فولتير ومؤلفاته الآن اكثر من ذي قبل لانهم يجدون انه يمثل بمعارفه وخطاباته روح القرن الثامن عشر ومستواه الذهني . وقد

كان فولتير وهو طفل غاية في الضعف والقماءة ولـكنه مع ذلك بلغ الرابعة والثمانين ولم يمت في هذه السن بالشيخوخة بل لانه تناول جرعة كبيرة من الافيون . وكان طول حياته يدعو الى الاعتدال في الطعام فلا يشره الى الطعام الدسم ولا يتناول منه الا القليل . والى هذا يعزى طول عمره . وكان يتناول في اليوم نحو عشرة فناجين كبيرة من القهوة . ولم يكن يؤمن بالطب وان كان كثيراً يستنصحهم ومن أقواله انه يحسن ان نستشير الاطباء ولـكن يجب ألا نطيعهم طاعة عمياء . وكان فولتير لا يكل في دفاعه عن المضطهدين والمظلومين وكان يدافع عن المسجونين ومن أقواله عن السجون التي كانت في عصره : « معظم السجون في اوربا مباءات أمراض وعدوى لا ينتشر منها المرض والموت في ارجائها فقط بل أيضاً في جوارها . والنور لا يدخل هذه السجون وهي أيضاً لا تهوى التهوية اللازمة . ويكابد المسجونون العقوبات القاسية قبل أن يحكم عليهم . وعلاج هذا الاهمال الخطر القاسي هو في البر وفي نظام حسن للشرطة »

اليس على هذا الـكلام مسحة الحداثة ؟

المرأة في التعليم

دهش الناس جميعاً عند ما قرأوا تقرير وزارة الماليـة عن التعليم في مصر وانجلترا ووجدوا انه على الرغم من انحطاط أثمان الاشيـاء في مصر فان التعليم اغلى جداً عندنا مما هو في انجلترا . ومع ذلك لا يزال المعلمون عندنا يطلبون زيادة مرتباتهم . ومما يجعل التعليم عندنا اكثر نفقة منه في انجلترا ان النساء يعلمن هناك وهن لا يعلمن هنا . والمرأة عادة تتقاضى مرتباً اقل من مرتب الرجل وتقنع به . ففي انجلترا نحو مائة الف معلمة يقمن بالتعليم الابتدائي ولـكن حجاب المرأة عندنا يمنعها من ممارسة هذه الحرفة الشريفة البريئة . ومحال أن يعم التعليم في مصر اذا كان سيحتاج في المستقبل الى المال بنسبة ما انفقنا في الماضي . والحضارة الاوربية كلها وحدة لا تتجزأ فلا يمكننا أن نأخذ منها فكرة التعليم العام المجاني ما لم نأخذ أيضاً فكرة تحرير المرأة حتى تعمل في التعليم لان الفكرتين متلازمتان تتوقف الواحدة على امكان الاخرى



على أثر حادث الزلزال

— اخس عليك . ما كنتش افتكر انك تخاف وترتعش من الزلزال

— شيء غريب . بقى الارض كلها تبقى ترتعش وأنا ما رتعش

التلغراف والتليفون ومخترعاهما

ليس شيء أكثر ضرورة الآن لرجل الاعمال التجارية من التليفون . والحق انه عندما يدخل الانسان أحد المكاتب ويرى المخاطبات والعقود تجري عبر الاسلاك التليفونية يعجب من اسلافنا قبل خمسين سنة حين كانوا يعتمدون على الخدم وعلى البريد في مخاطبة عملائهم . ويقال ان الحوذية وسواقي الاتوموبيلات يعتمدون على التليفون في ترويج أعمالهم في الولايات المتحدة فلكل منهم تليفون في منزله يتلقى به التوصيات في الليل ويرتبها ويؤديها في النهار على أخصر وجه وأربحه . ومخترع التليفون هو المستر بل الاميركي اخترعه سنة ١٨٧٥ وسجل اختراعه سنة ١٨٧٦ . ويقال ان ستين في المائة من المنازل في اميركا يحتوي كل منها على تليفون

مورس في الحادية والثمانين من عمره

ولكن قبل أن يعرف التليفون كان التلغراف يستعمل اذ قد عرف مبدأه مورس قبل مائة سنة أي حوالي سنة ١٨٢٦ . وكان مورس هذا أديباً أميركياً لم يتجاوز الاربعين من عمره الا قليلا . وكان قاعداً في سفينة قد أبحرت من فرنسا قاصدة الى اميركا . وكان فرانكلن العالم الاميركي يدهش العالم عن عجائب الكهربائية والمغناطيس



في سنة ١٨٢٦ قال مورس للربان عندما رست السفينة في نيويورك : « اذا سمعت عن التلغراف في المستقبل فاعلم انه اخترع في سفينتك »

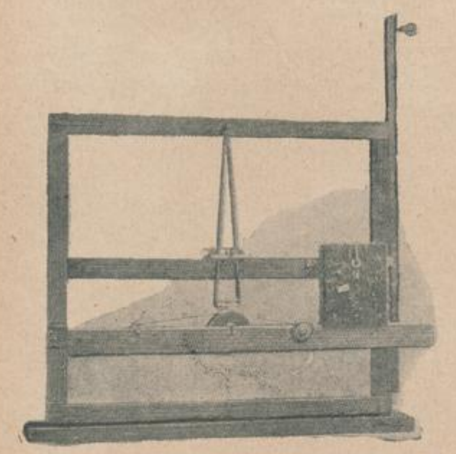
ففي احدى الليالي كان المسافرون قد قعدوا الى المائدة وأخذوا يأكلون ويتحدثون ومعهم مورس مخترع التلغراف . فذكر أحدهم فرانكلن وقال : « من الغريب ان التيار الكهربائي يقطع المسافة القصيرة والطويلة على السلك في وقت واحد . بمعنى ان السلك الطويل لا يأخذ وقتاً أطول من السلك القصير لاحداث شرارة كهربائية . فاذا كان هذا صحيحاً فلماذا لا نهتدي الى وسيلة سريعة للتفاهم بين الناس اذا كانوا بعيدين الواحد عن الآخر »

وضربت هذه الكلمات رأس مورس . فقام من فوره الى سطح السفينة وأخذ يفكر ويقول : « ان التيار الكهربائي يسير على السلك مهما كان طوله . واذا قطعنا هذا التيار في أي مكان من السلك فانه يحدث من قطعه شرارة . فالشرارة علامة . وعدم وجودها علامة أخرى . والوقت بين انقطاع شرارتين علامة ثالثة . فمن هذه العلامات الثلاث يمكنني أن أعبر عن الارقام والحروف والجمل . واذا كانت الكهربائية تنقل هذه العلامات مسافة عشرة اميال فهي أيضاً يمكنها نقلها حول العالم »

ثم أخذ يمزج بين هذه العلامات حتى اخترع منها قواعد المخاطبة التلغرافية القائمة على النقط والاشراط والمسماة باسم طريقة مورس هكذا :

رقم١ = . ٢ = .. ٣ = ... ٤ = ... ٥ = ... ٦ = . —
٧ = .. — ٨ = ... — الخ

ثم ألف من الارقام الفاظ الكلمات فصارت كلمة حرب تكتب ٢١٥ وكلمة هولندا تكتب ٥٦ وهلم جرا . ومن ذلك اليوم أخذ يترجم أفكاره وخواطره الى الحديد والمغناطيس



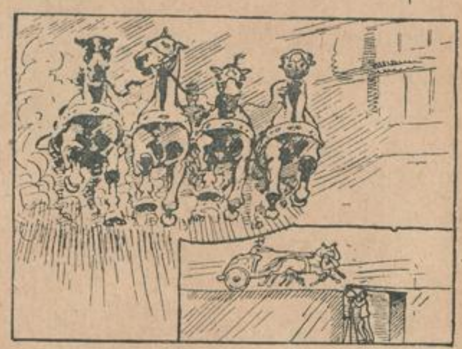
اول جهاز تلغرافي عالمي اخترعه مورس وبه شريط من ورق يمر عليه قلم رصاص يرقم عليه نقطاً واشراطاً

ويقال ان مورس عند ما غادر السفينة في نيويورك ودع الربان وهو يقول : «اذا سمعت عن التلغراف في المستقبل فاعلم انه اخترع في سفينتك»

ولم يكن مورس كما قلنا عالماً بل كان أديباً ذا خيال واسع . وكانت معارفه عن الكهربائية لا تزيد عن معارف تلميذ . ولكنه أخذ في صنع جهازه التلغرافي ودأب في اتمامه حتى تم. ونشأ منه التلفون والراديوغراف والراديوفون

امثلة من حيل السينما

نرى أحياناً كثيراً من المناظر على لوحة السينما ولا ندري كيف تقع حتى تنقلها الينا الآلة الفتوغرافية على الشريط . مثال ذلك اننا نرى اوتوموبيلا يجري بسرعة البرق ويجتاز بقضبان السكة الحديدية يحمل لصاً أو محباً أو فاراً . ولا يكاد الاتوموبيل يجتاز القضبان حتى يمر قطار الاكسبرس فيشعر الناظر أنه قد مس الاتوموبيل للسرعة الهائلة التي كان يجري بها . ومع ذلك ينجو الاتوموبيل . وعندئذ نتأمل نحن في تلك المجازفة الخطرة ونتساءل كيف تجرأ راكب الاتوموبيل على أن يجتاز السكة الحديدية ولم يخش هذا القطار الذي كاد يدهمه والذي لم ينج منه الا بما لا يزيد عن قيد شعرة . ولكن الواقع الذي جرى ان الاتوموبيل عبر السكة الحديدية وبينه وبين القطار نحو ساعة أو أكثر . وانما وضع المصور صورة القطار وراء صورة الاتوموبيل مباشرة على الشريط بحيث يتراءى الاثنان على وشك التصادم



كيف تؤخذ صور العربات حين تركض الخيل في الطريق

وهذه الحيلة نفسها تستعمل عند عرض قصة الفتى أو الفتاة التي تنجو من انفجار قد دبره فوضوي أو لص في بيت . فاننا نرى الحادثة على لوحة السينما كأن الفتاة تنجو فيحدث في الحال انفجار هائل . ولو حدث هذا في الحقيقة لما تجرأ على التمثيل في السينما لان غلطة ثانية واحدة أو نصف ثانية قد تؤدي الى قتل الممثل . وانما كل ما يحدث أن يبنى بيت من ورق وخشب ثم تخرج الفتاة . وبعد ذلك يحرق البيت بارود وتوضع صور خروج الفتاة وراء صور الحريق مباشرة فيتوهم الناظر الى لوحة السينما كأن الحادثين قد حدثا الواحد تلو الآخر مباشرة مع انه يكون بينهما ساعة أو يوم كامل

وشركات السينما أسخى الشركات في الانفاق على التمثيل . فبعضها يشتري قطارات كاملة لكي يحدث تصادماً بينها أو يشتري باخرة كبيرة لكي تغرق وتؤخذ تفاصيل الغرق على الشريط . وبعضها يبني قرية كاملة لكي يهدمها في حرب أو يحرقها ويتكلف في ذلك المبالغ الطائلة من المال لكي يعرض صورة متقنة واقعية على لوحة السينما . ولكن بعضها أيضاً يستعين بالصور الكاذبة معتمداً على وهم النظارة وسرعة توارد الصور

ومن المناظر الكاذبة التي تبدو فيها براعة المصورين منظر الزوابع والمطر . وهي تدبر أمام الآلة الفتوغرافية في فضاء صغير بواسطة مروحة طيارة تدفع الهواء دفعاً شديداً وفوقها انابيب تقطر قطرات الماء ووراءها أناس يلقون أمامها بالقش والورق والغبار . ومع ذلك كله يعمل محرك بعيد لايجاد دخان يعم المنظر بعض الشيء حتى يكفهر الجو

ومن المناظر الحقيقية التي تؤخذ أحياناً منظر ركوض الخيل التي تجر العربات الملوكية . فان المصور يقعد أمامها تحت الارض وفوقه غطاء من حديد . فهو يأخذ الصور حتى اذا بلغته العربات انكفأ الغطاء فوقه فتمر عليه وهو تحته كما ترى في الصورة السابقة

بسكليت سرعته ٧٤ ميلا



اتوسيكل يجر بسكليتاً بسرعة ٧٤ ميلا في الساعة
وفوق صورة سائق الاتوسيكل وخلفه انبوبة يتكلم منها

من غرائب السباق في فرنسا ان أحدهم ركب بسكليتاً وقطره باتوسيكل . وكان الاتوسيكل يسير بسرعة ٧٤ ميلا في الساعة وراكب البسكليت متعلق به ولم يحدث له أقل خطر . اما الاحتياطات التي اتخذها فتنحصر في ايجاد حاجز خلف الاتوسيكل يمنع صدم الهواء لوجه راكب البسكليت . وبين الراكبين انبوبة يمكن السائق ان يتكلم بواسطتها الى راكب البسكليت

صعلوك ام امير

قبل أشهر طويلة طردت ادارة الشرطة في باريس أميراً اسبانياً يدعى الدون لويس وهو ابن عم ملك اسبانيا وطلبت منه ألا يعود الى باريس والا عرض للحبس . ويبدو من سكوت السفارة الاسبانية أن التهمة التي دعت الى طرد هذا الامير من باريس ومن فرنسا أيضاً كانت خطيرة . وقبل أن يغادر فرنسا أبلغته السفارة أن الملك جرده من لقب الامارة . وحاول هذا الامير المخلوع أن يدخل قطراً آخر غير فرنسا فلم تقبله أي دولة سوى البرتغال . ويعتقدون أن هذه الدولة ايضاً ستطرده قريباً

ومن التهم الفظيعة التي اتهم بها هذا الصعلوك تهريب الكوكايين فانه عندما وجد أن المال الوارد اليه من مدريد قد قلّ عمد الى هذه الحرفة السافلة فاحترفها وربح منها أموالا جزيلة

وقد عاش في باريس عدة سنين وكان يتصعلك في الحانات الوضيعة ويتشاجر مع البحارة ويلعب القمار ويغش اللاعبين ويرمون به من النافذة ونحو ذلك . ولكنه كان لانتسابه لملك اسبانيا يدعى الى الحفلات التي يقيمها الأثرياء وخاصة المحدثون منهم لكي يظهروا في الناس ويعلنوا عن ثروتهم وان أبناء الملوك والامراء يزورونهم . ومما يحكى عن الدون لويس هذا أنه أدرك مغزى هذه الحفلات فكان يستغلها كلما اعوزه المال . ومما يحكى عنه أن دوقة ايطالية عقدت وليمة في باريس ودعته اليها وكان هو محور الضيافة والركن الذي يقوم عليه الاعلان في الصحف في اليوم التالي بكرم الدوقة وثروتها وجاهها ومكانة ضيوفها . فلما قرب موعد تناول الطعام تلفتت الدوقة لترى أثراً للدون لويس فلم تجده فقامت الى التلفون وطلبته . ولما خاطبته في شأن الدعوة وهل نسي أم ماذا حدث أجابها بأنه محتاج الى سبعين ألف فرنك في الحال ولا يستطيع مبارحة المنزل حتى يحصل على هذا المبلغ . فجمعت الدوقة نحو ٣٥٠٠٠ فرنك وارسلتها في الحال

ولكن بعد نحو ربع ساعة جاء وكيله فلما سألته عن الامير أجابها بلهجة تجارية شنيعة قائلا . ولكنك لم تدفعي سوى نصف المبلغ

الدون لويس الامير الاسباني الذي يتصعلك في أوربا

ولملك أسبانيا قريب آخر يدعى فرندد وله حكايات تشبه حكايات الدون لويس وتربو عليها . فالدون لويس يجري على تقاليد وضع أساسها الامير فرندو . ومن صبوات هذا الامير انه عند ما قلّ لديه المال عمد الى حرفة الرقص فاحترفها في لندن ورأى انها أربح عليه من الامارة فثبت فيها وأرسلت له الملكة الوالدة في مدريد تطلب اليه الشخوص اليها . فرد عليها يقول : ان البقاء في لندن أسر لديه من السفر الى مدريد

والدون لويس لا يبالي بالتصعلك بكافة أشكاله . ومما يروى عنه انه يستعمل حيلا عديدة في الهرب والتهريب وأحب هذه الحيل اليه انه يلبس لباس امرأة . وهو اذا تنكر بهذا اللباس صعب على أي انسان أن يميزه فان صوته له رنين صوت المرأة كما ان له خصراً دقيقاً يشبه خصر الزنبور ويداه وقدماه صغيرة نحيفة

أثر غريب في الصحراء

من الآثار الغريبة التي عثر عليها الكونت بروروك في الصحراء جنوبي الجزائر قبر يحتوي على الهيكل العظمي لامرأة عملاقة تبلغ قامتها ٦ أقدام ووجد حولها من الحلي ٧ أساور في اليد اليمنى و ٨ في اليد اليسرى



قبر غريب في الصحراء

غير عقود وخرز وخلاخيل . والى جانبها وجد تمثال امرأة . ولا يعرف للآن لمن يكون هذا القبر وعرب الجزائر يتوارثون عن آبائهم القول بأن الاميرة تن هنان ماتت في هذا المكان . ولا تعرف ماهية هذه الاميرة وإنما يظن أنها كانت امرأة مسترجلة وكانت تقود جيشاً تغير به على الجزائر وتونس وبعضهم يظن أنها كانت منذ ألف سنة قبل الميلاد والبعض يقول بل قريباً أي في الالف السنة الماضية

مذكرات فضولي

اعتقل شرطي في شارع بولاق رجلا يبيع الذرة المشوية ولم يكن مزاحماً للطريق ولا ممن يقلقون الراحة ولكنه وجده متلبساً بجريمة الشروع في القتل !

أما المجني عليه فانه هو الجاني نفسه ، وليس من العجائب أن يكون الرجل في هذا الزمن جانياً ومجنياً عليه في وقت واحد ، لان أسباب قتل النفس قد تنوعت ، ووصل الامر الى ان رأيناهم يستلذون الموت !

وكنا فيما مضى نقول « الموت الازرق » و « الموت الاحمر » اشارة الى أنه موت فظيع من غير أن يكون له لون في الحقيقة ، فجاءت المدنية بأصناف من الموت وأنواع ، منها الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر ، ولمن يشاء الآن أن ينتقي الموتة التي تعجبه باللون الذي يروق له!

أليس الكوكايين ابيض والحشيش أسود والافيون أحمر والمنازيل على كل لون ؟ كلها أصناف للموت ، ينتقي منها من يريد ما تشتهيه نفسه ، غير أن الحكومة ترى أن التلذذ بالموت جريمة ، وتعد من يتعاطى أي صنف من أصناف الموت اللذيذة جانياً ومجنياً عليه في وقت واحد ، فتزجه أو تزجها في السجن !

وكذلك فعلت ببائع الذرة الذي اعتقله الشرطي في شارع بولاق ، وقد شغلتني « فاتورة أصناف الموت » عن التنبيه الى أن هذا البلاء قد عم ، فان الرجل بائع الذرة كان يشم الهوريين ، والذي يشم الهوريين لا يجهل الكوكايين والمورفين ، والامة التي يشم بائع الذرة فيها الهوريين يشم أفندتها عزرائين !

ولا يخفى أن عزرائين لغة في عزرائيل ، وان هذا الكلام موجه الى محافظة العاصمة !

* * *

كنت وأنا صغير أسمع النساء العجائز يقلن ان الاولياء الذين ماتوا منذ أزمان بعيدة يظهرون للناس ، وكثيراً ما سمعت امرأة تزعم أنها كانت جالسة وحدها فانشق الحائط الذي أمامها وخرجت منه السيدة زينب أو السيد البدوي أو غيرهما من الصالحات والصالحين ، وربما خرج من الحائط خمسة او ستة معاً يكلمون تلك المرأة ثم يختفون في الحائط

وكنت أصدق أولئك النسوة كما كان يصدقهن غيري من الصبيان — منذ خمسة وثلاثين عاماً — ثم دار الوقت وتغيرت العقول فصرنا نسخر من أولئك العجائز ، فأقلعن عن ذلك الهذيان ، ولم نكن نظن أن التاريخ يعيد نفسه حتى رأينا في أخبار كلونيا (المانيا) أن فتاتين قرويتين في بلدة اسمها « هانا » أبصرتا السيدة مريم العذراء نازلة من السماء في سحابة بيضاء وما أذاعتا هذا الخبر حتى هاج الناس هناك وماجوا وازدحم البلد بالمتبركين ووصل التحمس الديني الى درجة الثورة !

فهل صرنا نحن المصريين أرقى من الالمانيين بمدنية خمس وثلاثين سنة ؟ اللهم بشرني بالخير واقطع لسان من يقول ان الاوربيين أرقى منا

فان هذا الحادث أصدق شاهد على أن الناس ناس في كل مكان ، وكل ما بين بلد وبلد من الفرق هو الفرق الذي بين حكومة وحكومة ، ومن يدع غير هذا فانه « هجاص »

* * *

في نفسي شيء أريد أن أقوله وأخاف أن يكون سبباً لتهمة جديدة تلتصق بالمصريين ، فأنا أكتم ما في نفسي حرصاً على سمعة البلد وأكتفي بأن أحدث به القراء وأرجو ألا يشيعوه لئلا يقال اننا متعصبون !

في نفسي أني مغتاظ من الاجانب ، لو استطعت للهبت أفخاذهم بعصا رفيعة تلذعهم كما يلذع شرر النار ، لا لأنهم أجانب ، ولا لأنهم فرنجة لا سمح الله ، ولكن لأنهم اذا « ساقوها » كانوا ثقلاء جداً

نعم اني لا أعرفك أيها القارىء ولكني أعرف أنك تسكن في حي ترى فيه الحشرة مثل الخروف ، ويستقبلك البعوض داخلا وخارجاً بالنشيد الوطني ، ولولا خصومة بينك وبين عزرائيل لمت منذ سنين كثيرة من الروائح الخبيثة ، ولك الحق في أن تبكي لمصلحة التنظيم وتصب من عينيك ماء يروي حديقة الازبكية ، ولكنك ساكت — كما أنا ساكت — وراض بحكم الله

تعيش في الاحياء الوطنية عيشة يصح أن تكون معجزة ، لان الذي لا يموت في هذه الاحياء القذرة ليس كثيراً عليه أن يدعي النبوة ، ونعلم أن ميزانية مصلحة التنظيم لا تسع أحياءنا والاحياء الاوربية فتعذرها وتتغاضى عن حقنا لتنفق مصلحة التنظيم الاموال لترفيه ضيوفنا الاعزاء ، وضيوفنا لا يسكتون !

أليس من التدلل ما نراه من مهاجمة الصحف الافرنجية لمصلحة التنظيم واتهامها بأنها تهمل أحياءهم ؟ وهل يرضون اذا قلنا لهم فايضونا ؟

* * *

سمع موسيقي ايطالي كبير أنغام فرقة وترية كاملة (جازباند) ووجد من بعض الموقعين شيئاً من « النشاز » فاضطرب قلبه جزعاً ووضع يده على صدره وجعل يقول كفى كفى ، اسكتوا ، حتى مات في مكانه !

وفي مصر موسيقيون من الضاربين على الاوتار والعازفين عليها بالاقواس تنشز منهم النغمات نشوزاً لو كان سامعوه كذلك الايطالي شعوراً وغيرة على الموسيقى لمات المصريون في عشرين حفلة أو ثلاثين

ويعزي ايطاليا في ذلك الموسيقي أنه مات وهو في سن الشيخوخة ولو كان في مصر بين هؤلاء الموسيقيين لمات وهو ابن سنتين

* * *

شكوت ما ألقاه من   وعر الطريق عندنا
واننا نقيم في   شر الدروب سكنا
واننا نلقى أذى   في حينا واننا
وقيل ان الغربا .   يشتكون مثلنا
وحيهم في جنة   فيها زهور وجنى
لا يحمدون ربهم   فقلت هاتوهم هنا

فضولي

عبد الخالق ثروت باشا

نشرنا في أجزاء سابقة من «كل شيء» تراجم لكبار رجال مصر افتتحناها بترجمة الزعيم الجليل سعد باشا زغلول ثم أوردنا ترجمة صاحبي الدولة عدلي يكن باشا وحسين رشدي باشا . وها نحن أولاء نقدم الى القراء اليوم ترجمة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا الذي قالت عنه السياسة «انه رجل المواقف العصيبة بلا منازع»

لا نستطيع أن نحدثك عن كثير مما عرف عن صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا فان المقام في «كل شيء» ضنين بالافاضة والتفصيل . ولكننا نريد أن نعطيك صورة مصغرة جداً من نشأته وما كان له من أثر . وستجد في ذلك ما يقف بك على ما أحرز الرجل من موهبة وما خص به من نبل وتوفيق

كان مولد ثروت باشا في ١٨٧٣ وكان والده المرحوم اسماعيل عبد الخالق باشا بن المرحوم عبد الخالق افندي سر خليفة الرزنة في عهد مؤسس الاسرة العلوية محمد علي الكبير . ولم يكد يخطو السابعة حتى كان أحد تلاميذ مدرسة المعلمين (النورمال) تلوه مخايل النجابة . وفي المكان الاول من كل فرقة في جميع سني التعليم حتى كانت سنة ١٨٨٨ اذ نال (البكالوريا) أول الناجحين ، ثم دخل مدرسة الحقوق في السنة التالية (٨٩) فلازمه هذا الفوز حتى تخرج في الحقوق وانتظم في سلك الموظفين بقلم قضايا الدائرة السنية ثم كاتم سر للجنة المراقبة القضائية بوزارة الحقانية . وكان الذي وقف على مواهبه واختاره لذلك السير جون سكوت مستشار الحقانية اذ ذاك . ثم ترقى وكيلا لمحكمة قنا ، ثم نقل من القضاء الى الادارة فعين مديراً لادارة المحاكم الاهلية ، وفي هذه الفترة انتدب للقضاء في محكمة أنشئت للاحداث في القاهرة وكان ذلك عام ١٩٠٥ فبرزت شخصيته في تقرير مستفيض كتبه عن هذه المحكمة نال اعجاب الكثيرين الى درجة جعلت المستشار القضائي يقتبسه جميعه في تقريره السنوي

وفي سنة ١٩٠٧ عين مستشاراً في محكمة الاستئناف ولم يكتمل شهر نوفمبر من هذه السنة نفسها حتى عين مديراً لاسيوط على ان تكون له الحرية الكاملة في اختياره العودة الى منصة القضاء اذا هو أراد

وفي سنة ١٩٠٨ اعتزل الحكومة المستر كوربت النائب العمومي فعين خلفاً له وبرزت شخصيته ومواهبه بروزاً أحسه الناس ابان تلك المحاكمات التي تخللت تلك الفترة . وما زال كذلك حتى سنة ١٩١٤ فاتخذ منه صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء في ذلك الحين زميلا له على رأس وزارة الحقانية وظل كذلك مدى سني الحرب جميعها حتى استقال في سنة ١٩١٩ هو وسائر الوزراء الذين نفحوا القضية المصرية روحاً قوية دفعت بها الى حيث أرادوا لها من أثر

ولما شكل الوزارة عدلي باشا في سنة ١٩٢١ كان ثروت باشا على رأس الداخلية ثم سافر عدلي باشا على رأس الوفد الرسمي لمفاوضة الحكومة الانجليزية فقام مقامه حتى جاء واستقال استقالته المعروفة ثم عاد ثروت فقبل ان يكون على رأس الوزارة في سنة ١٩٢٢ بعد ان ظلت الحكومة بلا وزارة ثلاثة أشهر كاملة كان دولته في حينها يعمل ما أوحى به اخلاصه لمصلحة مصر والمصريين وقد استمال اذ ذاك اللورد اللنبي وكبار الموظفين الانجليز فانضموا اليه في كل ما اتخذه شرطاً أساسياً لقبول الوزارة ولما كان ما اشترطه لقبول الوزارة قد استكثرته الوزارة الانجليزية واشتدت المشادة بين الانجليز في مصر والانجليز في انجلترا سافر اللورد اللنبي ليقنع أولي الامر منهم بقبول مطالبه جاعلا من عدم القبول مانعاً لعودته الى خدمة حكومته في مصر . ولما رأت الحكومة الانجليزية ان لا بد لحل الازمة التي كانت من قبول شروطه قبلتها فأصدرت تصريح ٢٨ فبراير الذي كان أولى مبادئه هكذا :

(١) انتهت الحماية البريطانية على مصر وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة

واذا كان المقام ليس مقاماً سياسياً فلا نعرض لما في التصريح من مزايا ولا فيما ترتب عليه من حياة دستورية . ولكننا نستطيع ان نقول ان بعض الكتاب في حينها لم يكن يعتقد ان البرلمان الانجليزي يوافق الحكومة الانجليزية فيقر هذا التصريح . كان يعتقد ذلك ويلح في التدليل على عقيدته على ان شهرة الرجل وخبرته تتجلى الآن كل يوم في مجلس النواب وهو وزير الخارجية حين يجيب سائليه ومستجوبيه فينال منهم الثناء والتصفيق الحاد في كل مسألة تعرض له

ولعل اصدق ما قرأناه مما يتفق وما عرف عن دولته هذه القطعة الجميلة التي تنقلها عن السياسة الاسبوعية :

«واقد بالغوا في صمت ابي الهول وقدروا ان من خلف هذا الوجوم الطويل سراً طويلا . اما ثروت فانه احذر من ابي الهول واحرص على دخيلة نفسه ، فان وجهه الضاحك عليك لا لك ليقنعك بأن هذا الخلق لا يحقن من السر كثيراً ولا قليلا :

«ولو ان انساناً حدثك بأن لسان ثروت لم يسقط من ثلاثين سنة بكلمة واحدة لا يريد هو ان يطلقها بكل معناها وما تتصرف اليه من وجوه المغازي لما كان في قوله متزيداً ولا غالياً

«ولقد تعوزه موهبة الخطابة والتفجر بالقول ، على انه اذا ارتجلت عليه الظروف خطاب الجمهرة ارسل الكلام في ادق المواقف واحرجها بليغاً سلساً نيراً ، يروعك برشاقته في التحرف عن كل ما لا يؤذن به للسياسي وان اذن به للخطيب

«وهو بعد رجل حسن الملقى كريم المقال وافر الادب
جم التواضع والدنيا بسؤدده تكاد تهتز من اطرافها صلفا

«وانه ليقبل عليك بكل ما عنده من الرقة واظهار المودة وشدة المواتاة حتى لتجدنه قد اصبح قطعة من قلبك ، ولتحسن انك اصبحت ، ايضاً ، قطعة من قلبه ، ولعلك لست منه في شيء ابداً ! »



المباحث الجنائية

العمل والتجارب في تحقيق الحوادث الجنائية أدلى بالنتائج الآتية عملياً :—

(١) ان المجرم الذي يرتكب جريمة من الجرائم يسهل عليه ارتكاب هذا النوع وحده ويصير ديدنه فمن اعتاد القتل لينال بغيته من مال أو شهوة أو انتقام قلما يحيد عنه الى السرقة ومن اعتاد السرقة لينال بغيته لا يلجأ الى النصب وهلم جراً ، فالانسان أسير عادته ولكل امرىء من هذه ما تعودا ومن هنا انقسم المجرمون طوائف لكل طائفة اختصاص في نوع من الجرائم

(٢) ان الاسلوب الذي يتخذه المجرم في ارتكاب نوع الجريمة الذي اختص به لا يغيره الا لضرورة ملجئة لانه التصق به ونبغ فيه فيعتمد عليه ولا يحيد الى خلافه . فمن كان ديدنه القتل لينال بغيته يرتكبه بأسلوبه وطريقته التي يتميزها عن غيرها

ولقد دلت الحوادث المتعددة على ذلك فاذا تصفحنا حوادث القتل نرى انه فيما بين ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٢ و ٣١ مارس سنة ١٩٢٣ م ارتكب المجرم احمد حلمي ابو الذهب حادثة شروع في قتل تلتها ثلاث حوادث قتل في أسيوط ومصر واسكندرية لينال بغيته من المال وقد نفذ القتل في هذه الحوادث بطريقة واسلوب واحد في الجميع يتميز به عن غيره في مجموعه ، وتتلخص طريقته الجنائية في سرقة حلى المومسات ونقودهن بخنقهن ليلا بواسطة ضغط اليد على القصبة الهوائية بعد أن يتعاطى معهن الخمر ليسلب عقلهن وبعد أن يداعبهن لتنحط قواهن وتسهل عليه الجريمة بعدئذ

اما المجرم عوض الله جرجس فانه في سنة ١٩٢٢ ارتكب ثلاث حوادث قتل في مصر وطنطا لينال بغيته من سرقة حلى المومسات ونقودهن . والطريقة الجنائية في كل الثلاث الحوادث واحدة تتميز عن المجرم الاول في انه كان يستعمل كتم النفس بالضغط على الفم والانف بالقطن المغموس بالكلوروفورم والملفوف في منديل بدلا من الخنق باليد لحصول الوفاة

واذا تصفحنا قضايا السرقات وجدنا اللصوص قد انقسموا طوائف فمنهم طائفة للنشل وأخرى لسرقة المنازل وطائفة لسرقة الحوانيت والمخازن وأخرى لسرقة المواشي وطائفة لسرقة الفنادق وأخرى للجوامع وطائفة للكنائس وأخرى لسرقة قطارات السكك الحديد وطائفة لسرقة الاسواق والموالد وأخرى لسرقة الدراجات وطائفة لسرقة أدوات الحنفيات ورصاصها وهلم جراً . ونجد أفراد كل طائفة قد انقسموا فيما بينهم الى طوائف أيضاً

فمثلا النشالون منهم من ينشل المحافظ من الجيوب بوضع يده في الجيوب منتهزاً فرصة الزحام أو كأن ينشىء هو زحاماً بأن يصطنع السكر أو الاغماء أو يصطنع مشاجرة مع شريك له قد اتفق معه على ذلك أو يصطحب قرداً ويلعب به فيزدحم عليه المتفرجون من كل فج ثم يشير الى القرد بعلامة مخصوصة علمه اياها فيهب القرد ممسكا بتلابيب احد المتفرجين فيأتي صاحب القرد ويخلصه منه ويكون في هذه الاثناء قد نشل منه نقوده كل ذلك والمجني عليه خائف من القرد غير شاعر بما حصل ولكنه يحمد الله على خلاصه ونجاته من هذا القرد الملعون . ومن اللصوص من يتعقب مصيده في السكك الحديدية حتى اذا وقف القطار في المحطة المسافر اليها خرج النشال الى الرصيف مسرعاً ودخل في ممشى العربة التي بها مصيده مواجهاً الجهة التي يريد الاخير الخروج منها على زعم انه نسي متاعه فيقابله وجهاً لوجه بينما شريك النشال يكون خارجاً من الممشى خلف الفريسة ويضغط كأنه يريد سرعة الخروج معتذراً بأن الركاب يضغطون عليه من خلفه فيصير المجني عليه بينهما متضايقاً وينشله الامامي والخلفي معاً حسب اتجاه الجيوب دون ان يشعر أو يدري ، بل يتنفس الصعداء على خروجه من هذا الزحام سليما . ومن اللصوص من ينشل بقطع الجيب بمبراة صغيرة أو موسى رقيقة أو قطعة من الزجاج منتهزاً تلك الفرصة السابق ذكرها أو غيرها وهي عديدة تحتاج الى تفصيلات لا متسع لذكرها ومنهم من يلبس لباس الاتقياء ويبارك محافظ النقود فيسلب ما بها . ومنهم من يتخذ الطريقة الاميركانية في النشل ومنهم من يستعمل المخدرات لتخدير من يريد سلبه . على ان كلا منهم لا يغير طريقته الجنائية التي اعتاد عليها واتقنها

عن « كتاب المباحث الجنائية »



— يا بابا . أنا عاوز اتجوز أمك
— ازاي يا ولد الكلام ده
— امال اشمعنى انت بتتجوز أمي . . .

نصائح مهمة لحفظ النظر

١ - لا تطل النظر في شيء تشعر بانه يؤلم العين أو الرأس ، بل ارح
رك وعد الى العمل ان كان ضرورياً ، والا فاتركه

٢ - لا تتعب نظرك في الصباح قبل الفطور ، ولا تتعبه ان كنت
ريضاً أو ناقهاً من المرض

٣ - لا تسمح للذباب بأن يقترب من عينيك فانه قد ينقل اليها عدوى
امراض

٤ - لا تحدق بصرك في الاشياء الدقيقة الا لامر ضروري جداً ، ولا
قرأ وأنت في الترام أو في العربة . ولا تقرأ وأنت ماش أو نائم في الفراش

٥ - لا تلبس نظارة بدون استشارة طبيب اختصاصي ، وحينئذ يلزم
يعطيك نظارة توافق نظرك بالضبط

٦ - لا تلبس نظارة غيرك ولو للتفرج عليها

٧ - اذا أصبت بمرض في العين وشعرت بالصداع ، فاعرض نفسك
الطبيب في الحال . ولتعلم ان البصر قد يفقد اذا اهملت استشارة الطبيب
بدء المرض

٨ - لا فائدة للنظر من الكي والحزام ، فلا تسمح لاحد أن يعالج
نيك بهاتين الطريقتين

٩ - يجب العناية بعيون الصغار ويجب أن تحدد لهم أعمال تتناسب مع
نهم واستعداد نظرهم وحالة صحتهم

١٠ - اذا كان عندك أولاد بالمدرسة ، فاعرضهم على طبيب العيون كل
نة في المسامحة لفحصهم وعمل المعالجة اللازمة

١١ - يجب معالجة الام قبل الولادة اذا كانت مصابة بمرض في عينيها
حتى لا تنتقل العدوى لطفلها

١٢ - لا تسمح لاولادك باللعب في التراب والاوساخ . واذا بدا لك
ن أحدهم لا يقوى على المذاكرة في المدرسة أو انه يشعر بألم في الراس
ذهب به الى طبيب العيون اذ قد يكون مصاباً بقصر النظر . فمن السهل
صلاح هذا الضعف اذا اختار له الطبيب نظارة مناسبة

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

كيف يجمعون العاج

العاج مصدر من اكبر مصادر الثروة في افريقيا . وفي مجاهل هذه
القارة شعوب كثيرة تصطاد الفيلة فتأكل لحمها وتنهش جثتها وتبيع أنيابها
العاجية . وللقوم في صيد الفيلة حيلة تختلف عن حيل الهنود وهي أنهم
يحفرون آباراً واسعة ويغطون فوهتها بالعشب والقش ، ثم يطاردون الفيلة
ويسوقونها نحو تلك الآبار حتى تسقط فيها ويتعذر عليها النجاة منها ثم
يقتلونها بالنبال الى أن تموت فاذا ماتت نزلوا الى الآبار وأعملوا خناجرهم
في جثث الفيلة وهم ينهشون لحمها نيئاً . وكثيراً ما تراهم رجالا وأولاداً
يبقرون بطون الفيلة ويدخلون فيها رؤوسهم لينهشوا لحمها ، ومتى شبعوا
اقتلعوا أنيابها العاجية وفازوا بها

أما في الهند فانهم يقتنصون الفيلة بشباك اعتيادية

عن « السياسة الاسبوعية ، مصر »

طعام العرب

طعام العرب القدماء كان كما قال ابن خلدون الضروري من الاقوات يتناولون اليسير من القوت بعلاج أو بغير علاج البتة الا ما مسته النار ولا نظنهم كانوا يختلفون في كيفية تناوله عنهم الى هذا العهد

وخبزهم عادة ينضج في الملة وهي الرماد الحار ويسمى خبز ملة قال الشاعر « كأنه في صلاء الشمس مملول » وقيل كان عندهم نادراً حتى أيام النبي فلما حدثت المجاعة في الحجاز سنة ١٨ هـ . ورد الدقيق اليهم من مصر . وأهم أطعمتهم ألبان النياق ولحومها مع بعض الحبوب والتمر وقد تفننوا في أسماء اللبن (الحليب) لاغراض شتى فقالوا الصريف والجباب والغيل والفيقه والشخب والواج الخ وكذلك في أسماء اللحوم . وكانوا يستعملون التوابل أو الابازير لمعالجة الطعام وتطييبه . قال عبدة :

يسعى به منصف عجلان منتطق · فوق الخوان وفي الصاع التوابيل

وللزيت ذكر في أشعارهم . قال يصف بيض القطا :

حواجل ملئت زيتاً مجردة · ليست عليهن من خوص سواجيل

والحواجل القوارير واماهم لم يستعملوه كثيراً للطعام وأهل العراق الى اليوم لا يستعملونه ومن أطعمتهم على ما ورد في العقد الفريد الوشيقة وهي أن يغلى اللحم اغلاءة ثم يرفع . والصفيف هو ما يصف للشيّ . قال امرؤ القيس :

وظل طهاة اللحم ما بين منضج · صفيف شواء أو قدير معجل

والربيكة وهي أكلة تطبخ من قمح وتمر . والبسيسة وهي كل ما تخلطه بغيره ثم تلته بالسمن أو بالزيت . والعثيمة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وعندهم الثريد من اللحم واللبن والخبز . والهريسة والعصيدة والرغيدة والحريرة وبعضها معروف في سوريا الى اليوم . وقد عد نوفل صاحب صناجة الطرب أنواعاً كثيرة من الاطعمة تصنع من الدقيق واللبن فليراجعها من أراد . والظاهر أن الارز والسكر قديمان على أني لم أقف لهما على أثر في الشعر القديم وعن الاصمعي قال أبو صوارة الارز الابيض بالسمن المسلي بالسكر الطبرزي ليس من طعام أهل الدنيا

وكان العرب يولمون الولائم ويوقدون النيران للضيوف ولهم نيران كثيرة أشهرها في الشعر نار القرى . قال حاتم :

أوقد فان الليل ليل قرّ · عسى يرى نارك من يمرّ

ولعل أجود ما وصف الكرم قولهم :

نصبوا بقارعة الطريق خيامهم · يتسابقون الى قرى الضيفان

ويكاد موقدهم يجود بنفسه · حب القرى حطباً على النيران

عن « مجلة الكلية ، بيروت »

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

في عالم الهوى



مي موري

غدت مي موري نجمة السينما الطائرة الصيت والتي تخلب بحسنها وظرفها أرقى المجتمعات ، بطلة لرواية حقة ، بعد ان مثلت دور البطولة في مائة رواية ورواية ، وقد وصفت قصتها الحقة هذه في قولها : « لقد كانت قصة كتلك التي تخيلت حدوثها ، فانه ، أعني أميري ، سيبحث عن مملكة فيما وراء البحار . أما الآن فلدينا مملكة هنا ، هي مملكة الحب »

والامير الذي تشير اليه الممثلة الفتانة هو دافيد ديفاني الذي اقترنت به مؤخراً في ظروف روائية جداً . وديفاني يعرف بأمير جورجيا ، وهو رابع زوج لمي موري التي لم يمض عام على طلاقها لزوجها الثالث روبرت لونار ، وهو الفنان الذي ساعدها على اخراج أبدع رواياتها ، بيد انها لم تلق في زواجها به سوى خيبة الامل والشجن . ثم تعرفت بدافيد ديفاني ، وتزوجت منه بعد تردد ومقاومة . وهذا الزوج الجديد من أغنى أغنياء العالم يملك ضياعاً شاسعة في روسيا . وقد أعرب عن رغبته في التزوج من مي موري منذ عرفها ، وكان ساعده الايمن في التغلب على مقاومتها رودلف فالنتينو ممثل السينما الطائر الصيت ، فتم الزواج بسرعة ، ولكن في ظروف غريبة لان مي موري كانت ممنوعة بسبب ظروف طلاقها السابق أن تتزوج في كنيسة كاثوليكية . وقد رأى الزوجان عملا بنصيحة رودلف أن يختارا العقد المدني دون العقد الكنسي

واسم مي موري الحقيقي هو ماري كينج ، وقد ولدت في بورتسموث من اعمال فرجينيا وبدأت حياتها في الرقص في حانة صغيرة ، فرآها الفنان

زيجفلد وبهره جمالها وظرفها وقد كانت يومئذ في الخامسة عشرة ، فتعاقد للعمل في مسرح « روف جاردن » الشهير ، ومن ثم وثبت الى حياة التمثيل في السينما ، ووصلت فيها الى ذروة الشهرة والغنى . وكان زوجها الاول وليم ولد المثري شفنكر تزوجها وهو طالب ، وزوجها الثاني جي أوبرن ، والثالث روبرت لونارد أحد مديري شركة الشرائط العامة

شغف الجريمة والخفاء

حكم قضاء ليدز (انجلترا) مؤخراً بالاعدام على امرأة تدعى لوي كلافرت ، وهي فتاة في الثلاثين ، ذات زوج وأولاد . والحكم باعدام النساء نادر جداً في انجلترا ، ولا يقضى به إلا في الاحوال الخطيرة التي لا يمكن ان يكون للرأفة فيها مجال ، يؤيد ذلك أن القضاء الانجليزي لم يحكم باعدام امرأة منذ سنة ١٩٢٢ ، وان حكم الاعدام لم ينفذ في مقاطعة ليدز منذ نحو خمسين سنة. ولهذا كان للحكم على لوي كلافرت بهذا الجزاء الاسمى وتنفيذه فيها أثر عميق جداً في ليدز ، وجريمة هذه الفتاة التي كفرت عنها بالموت هي انها قتلت سيدة تدعى مسز واترهوس . وليس هنا وجه الغرابة ، ولكن الغرابة في أن الفتاة القاتلة ، كانت ذات اطوار غريبة ، وكانت مشغوفة بالمباحث الروحية ، تنفق فيها معظم أوقاتها ، وكانت القتيلة زميلتها في ذلك . وكانا يعيشان معاً قبل حدوث الجريمة ببضعة أسابيع . ثم أوصد منزل القتيلة فجأة ، واختفت لوي كلافرت وثارت الشبه حول ذلك السكون الفجائي ، فاقتحم البوليس المنزل المغلق فوجد مسز واترهوس ميتة ، وقد خنقت بقطعة من ثوبها ، ونزع عنها حذاؤها . ولما قبض على لوي كلافرت أنكرت كل صلة بالجريمة غير أن الحذاء المفقود وجد عندها، وكذلك وجدت عندها آنية كانت للقتيلة وروى جيران المنزل أنهم سمعوا ذات ليلة ، وهي ليلة الجريمة ، أصواتاً وجلبة ، ثم رأوا امرأة تخرج في جوف الليل حاملة رزمة تحت الابط وتغلق الباب . وجد القضاء لوي كلافرت اذاً مذنبة ، فقضى باعدامها ، وأعدمت في سجن ليدز بعد مقابلات مؤثرة جداً جرت بينها وبين زوجها وولدها الصغير الذي يبلغ السابعة من عمره

ولكن وجه الغموض الذي يحيط بهذه المرأة لا يقف هنا ، فقد عادت الى السلطات ذكرى جريمتين أخريين حدثتا في ظروف مماثلة ولم يعثر فيهما على الفاعل ، الاولى موت شخص يدعى وليم فريشر من أهل ليدز وقد وجد غريقاً في سنة ١٩٢٢ ، والثانية قتل امرأة تدعى مس هرجريفس وقد وجدت قتيلة في يناير الماضي في احدى حوانيت شفيلد حيث كانت تعيش فريدة ، وكانت لوي كلافرت تعيش مع فريشر بوصفها رئيسة خدمه ثم رؤيت ذات يوم توصد باب المنزل قائلة انها تفعل ذلك لكي تمنع فريشر من العودة ان عاد ، والغريب ان جثة فريشر وجدت في النهر بلا حذاء كما وجدت جثة مسز واترهوس ، وكانت مسز هرجريفس تعنى بالمسائل الروحية أيضاً وكانت غريبة الاطوار ، وقد تساءل قضاء ليدز حينما قدمت اليه لوي كلافرت عما اذا لم تكن هذه الفتاة المدهشة هي قاتلة فريشر ومسز هرجريفس أيضاً غير ان لوي كلافرت انكرت بتاتاً قبل الحكم عليها بالاعدام وبعده

أسطورة تثبت بعد قرن

[...]نقب البلاشفة في قبور قياصرة روسيا وأمرائها الاسبقين لينتزعوا [...]ما احتوت من نفائس وجواهر ثمينة دفنت مع أصحابها في مقرهم الاخير [...] حصلوا منها على طائفة كبيرة من الحلي والالماس النادر بعثوا بها الى [...]ق العواصم الكبرى وجمعوا من أثمانها مبالغ طائلة أنفقت في شؤون [...] . وكانت آخر خطوة اتخذوها في هذا السبيل هي أنهم فتحوا قبور [...] بطرس وبولس في لننجراد وفيها يثوى بطرس الاكبر والامبراطورة [...]رين الثانية واسكندر الاول ، وغيرهم من القياصرة العظام ، وكانت [...]ظام كل قيصر توجد راقدة في تابوتها ما عدا تابوت اسكندر الاول فقد [...]جد خالياً من جسده ، وكان هذا الاكتشاف باعثاً الى أعظم دهشة [...]نه مع أسطورة قديمة ذاعت عن وفاة هذا القيصر ، وترددها اليوم [...]صحف الروسية ، وتتخذ من هذا الاكتشاف الغريب دليلا على صدقها [...] ملخص هذه الاسطورة الغريبة :

[...]يذكر التاريخ أن القيصر اسكندر الاول توفي محموماً في تاجنرول في [...]ة ١٨٢٥ أثناء رحلته في القرم فحمل ميتاً الى بطرسبرج (لننجراد) ، [...]كن طارت يوم الوفاة ذاتها اشاعة غريبة ، مفادها أن القيصر لم يمت ، [...] الجثة التي قيل انها جثته كانت سوداء مشوهة لا تعرف بحيث قيل في [...]ة ان القيصر مات مسموماً . ثم قيل بعد ذلك ان القيصر لم يمت ، وان [...]ساعديه أرادوا سجنه في القرم ، فساعده أنصاره على الفرار ، ودبرت [...]ة الوفاة تضليلا للرأي العام واتقاء للثورة . وكانت هذه الاسطورة [...]كثير من المؤرخين الروس والالمان خرافة لا يعتد بها حتى جاء اكتشاف [...]لاشفة هادماً لحكمهم

[...]ذلك أن التاريخ يقص أيضاً أن اسكندر الاول كان شخصاً غريباً ، شاذاً [...]طباعه وميوله هائم الفكر والعقل ، وكثيراً ما كان يبدي رغبته في التنازل [...] العرش لولده نقولا ، وفي الانسحاب من الحياة العامة ، وانه انتهز [...]رصة رحلته في القرم ، فدبر قصة الوفاة ، وحملوا في التابوت جثة جندي [...]يشبهه ، واختفى القيصر حيث لا يدري أحد ، وخلفه في الملك ولده نقولا. [...]تقول الاسطورة ، وقد حدث بعد ذلك باحد عشر عاماً في احدى قرى [...]ورال ان فارساً وقف بباب حداد وطلب اليه أن يحذي جواده ، فحدث [...]بينهما شجار أدى الى القبض على الفارس . وكان رجلا في نحو الستين من [...]ره ، عريض الكتفين ، بسيط الثياب والمظاهر ، فزعم أنه يدعى فيودور [...]كرنتش ، ورفض أن يوضح عن نفسه شيئاً آخر ، فقضى بنفيه الى سيبيريا [...] وهناك عاش فيودور كرنتش مترهباً حتى توفي في سنة ١٨٦٤ ، وكان [...]شهيراً في الجهة التي يقيم فيها ، حتى أنه كان يعتبر شبه قديس ، وكان له [...]اتباع وأنصار عديدون . تقول الاسطورة ، وقد كان بين هذا العابد وبين [...]اسكندر الاول ضروب كثيرة من الشبه ، فكان يشبهه في وجهه وقوامه [...] وشفقه بالخفاء ، وكان يقص على تلاميذه ذكرياته عن حروب نابوليون [...]و دخول اسكندر الاول مدينة باريس عقب سقوط نابوليون ، وكذلك [...]كثيراً من أحوال البلاط الروسي وسيره . وكان فوق ذلك غزير المعرفة ، يتكلم لغات عدة . فلما حضرته الوفاة أبى أن يعترف ، وذهب الى القبر حاملا سره

فهل كان العابد هذا اسكندر الاول الذي قهر نابوليون ؟ لبث المؤرخون مدى قرن يجيبون ان هذه أسطورة فحسب ، وحديث خرافة ، ولكن وكالة المعارف البلشفية أرادت أن تحقق هذا الامر بفتح قبور قلعة بطرس وبولس حيث دفن اسكندر الاول ، ففتحت تابوت بطرس الاكبر ، ثم كاترين ، ثم فتحت تابوت اسكندر الاول فاذا به خال لا شيء فيه ! اذا كان اسكندر الاول قد توفي حقيقة في تاجنرول سنة ١٨٢٥ وحملت جثته الى قلعة بطرس وبولس ، فلماذا لم توجد حطامه في التابوت ؟ وهل أسطورة فراره وترهبه صحيحة ؟

وقف وزير المعارف البلشفي الرفيق لونا تشارسكي ، يدلل على صحة هذه الاسطورة ، بعد هذا الاكتشاف الغريب ، ويقدم ما أسفر التحقيق عنه في هذا الشأن من قرائن ودلائل

من سيرة لنين

روت الصحف الروسية قصة غريبة لم ترو من قبل عن حياة لنين رئيس اتحاد السوفييت الاسبق ، خلاصتها أن عصابة من الاشقياء كانت في سنة ١٩١٩ تعيث فساداً في ضاحية موسكو ، وقد ارتكبت عدة جرائم سطو على مستودعات الحكومة وخزائنها ، وكذلك جرائم قتل وسرقات عديدة . ولبث البوليس البلشفي حيناً يكافحها عبثاً ويحاول القبض على رئيسها « كوشلكوف » ومساعده كونيايف . ففي ذات يوم تربصت العصابة كلها في الطريق الذي تسلكه سيارة لنين الى الكرملن (دار الحكومة) حيث يذهب ليرأس جلسة وكلاء الشعب (الوزارة) . ووقفت سيارة الزعيم وأخذت منه مسدسه ومحفظته وفيها نقود ووثائق ، وأخرجته من سيارته وانطلقت بها ولم تمس شخصه بأذى . وفي المساء انطلقت الشرطة في أثر العصابة فظفرت بها بجوار موسكو ونشبت بين الفريقين معركة طاحنة قتل فيها أفراد العصابة جميعاً عدا زعيمها اللذين أركنا الى الفرار . ثم قتل كوشلكوف بعد ذلك ، وقبضت الشرطة مؤخراً بعد عدة أعوام من البحث والتنقيب على مساعده كونيايف في نفس الطريق التي حدث فيها الاعتداء على زعيم السوفييت ، وأذاعت الصحف الرسمية بهذه المناسبة خبر هذه الواقعة القديمة لاول مرة

حديث لمبتدعة قص الشعر

كانت المس ايرن كاسل ، وهي الراقصة المعروفة وممثلة الشرائط التي كانت أول من ابتدع « مودة » قص الشعر ، تركب البحر من نيويورك الى أوربا ، فالتف حولها جمع من الصحفيين ليتعرفوا رأيها فيما وصل اليه قص الشعر لدى النساء من المبالغة والاغراق ، فصرحت المس كاسل انها تأسف جل الاسف لما نالته هذه البدعة من النجاح المدهش في انحاء العالم ، وقالت ما يأتي : اني امقت النساء اللاتي يتخذن مظاهر الرجال ، ولقد بالغ النساء في الواقع في تقصير الثياب وقص الشعر ، واضحت فتيات امريكا فتياناً خبثاء يفر الرجال منهن

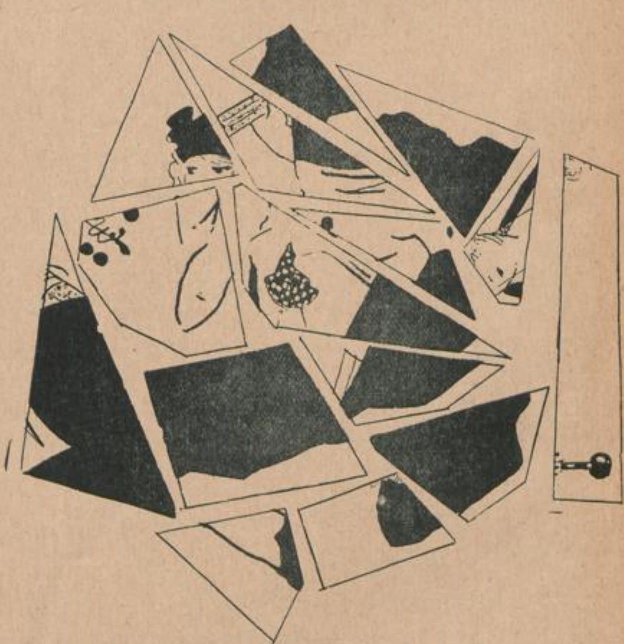


لغز

ما هو الاسم الخماسي لاثاث يصنع من الخشب ؟ مع العلم ان :
أوله وخامسه يدل على اسم نوع من الحيوانات المفترسة
ثانيه وثالثه وأوله يدل على طفل
رابعه وخامسه يدل على رب عائلة
رابعه وأوله وخامسه يدل على صفة محمودة
أوله وثانيه وأوله يدل على اسم نوع من الحيوانات الصغيرة

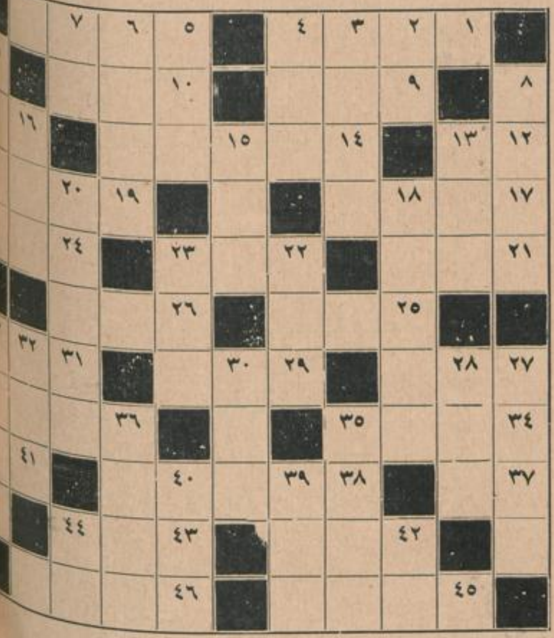
هل يمكنك

تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



يبدو لك لأول وهلة ان الاشكال المرسومة فوق هـذا الـكلام لا علاقة لبعضها ببعض . على ان هـذه الاشكال في الحقيقة يمكنك بعد تقطيعها واصقها ثانية ان تركب منها صورة ذات معنى . فجرب ذلك
ويمكنك لكي لا تشوه العدد أن ترسم هذه الاشكال على ورق شفاف

ألغاز الـكلمات المتقاطعة



المطلوب شرح الـكلمات الآتية :

الـكلمات الافقية

(١) أول سلطان تركي أخذ الخلافة
(٥) حجاب : غطاء
(٩) محيط : ما بين طرفي الشيء
(١٠) درب
(١٢) اله
(١٤) اعداد
(١٦) ضعف الصوت من الخطابة
(١٧) عاري : مكشوف
(١٩) فاصل في البيع والشراء
(٢١) أزكى الروائح
(٢٢) رجاء
(٢٤) شفاء من مرض
(٢٥) خوف
(٢٦) شعلة من نار
(٢٧) نسي
(٢٩) فرح
(٣١) الى آخره
(٣٤) عاشق
(٣٦) الاناث من المواليد
(٣٧) جاء : أتى
(٣٨) من الخلفاء الراشدين
(٤١) اسم استفهام
(٤٢) ديدن : عادة
(٤٣) جزء من ستة أجزاء
(٤٥) يشرب في الشتاء
(٤٦) محل اقامة الحيوانات

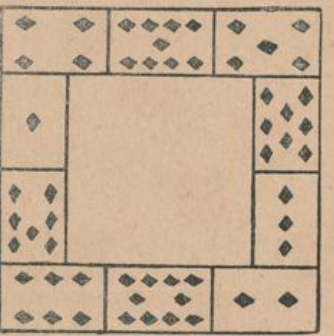
الـكلمات العمودية

(٢) حرف امتناع لوجود
(٣) غنى : شمال
(٤) الماء الساقط من السماء
(٥) علا : ارتفع
(٦) بذور تنقع في الماء وتؤكل
(٧) حرف نصب
(٨) استعمل الرحمة (أمر)
(١١) رقة وتعطف
(١٣) قبل
(١٥) تحت الساق
(١٦) آلة لتكبير الصوت
(١٨) عمل
(٢٠) ابن آدم
(٢٢) بين الذراع والصدر
(٢٣) يكتب بعد الاسم
(٢٧) صائد السمك
(٢٨) عند
(٣٠) صورة
(٣٢) عذل
(٣٣) عملية الطهارة : قطع جزء من الذكر
(٣٥) اعمال
(٣٦) عاصمة المديرية
(٣٩) قميص
(٤٠) ما دل على مسمى
(٤٢) تقتير : بخل
(٤٤) شم : طعن

حلول مسائل الجزء الماضي

مربع الكوتشينه

ان مجموع بنوط أوراق الكوتشينه العشر خمس وخمسون وقد كنا حاولنا في الجزء الماضي أن نجعل مجموع بنوط كل من أضلاع المربع ١٤ . اذاً ١٤ × ٤ = ٥٦ . ولكن يجب أن نلاحظ أن بنوط أوراق زوايا المربع تجمع مرتين بحيث أن ٥٦ — ٥٥ = ١ أي بنط واحد يمثل مجموع بنوط هذه الاوراق الاربع ومن البديهي أن ذلك مستحيل فإذاً العدد ١٤ هو أيضاً مستحيل فلنفرض الان أن مجموع بنوط كل من الاضلاع ١٨ فيكون مجموع البنوط ١٨ × ٤ = ٧٢ . واذا طرحنا ٥٥ أي مجموع بنوط الاوراق العشر من ٧٢ يكون الناتج ١٧ . وهذا العدد الاخير يمثل مجموع بنوط أوراق الزوايا الاربع . وهو الحل المبين في الرسم . وهنالك حلول أخرى تبلغ نحو العشرة نترك ايجادها لذكاء القارىء



مسألة تقسيم الورثة

الرسم المنشور بجانب هذا الكلام يمثل حل هذه المسألة حيث أن كل أخ سيأخذ قطعتين متساويتين لقطعتي أخيه وتشابهما شكلا وحيث انه سيكون أيضاً لكل أخ حق التمتع بالبئر دون المرور على قطعة أخيه . ولعل اكبر انتقاد يمكننا أن نوجهه الى هذا الحل هو أن كل ابن سيأخذ قطعتين بدلا من قطعة واحدة ولكن الشروط المطلوبة في العدد الماضي لم تنص صريحاً على أن كل حصة يجب أن تنحصر في قطعة واحدة

عمر الوالدة

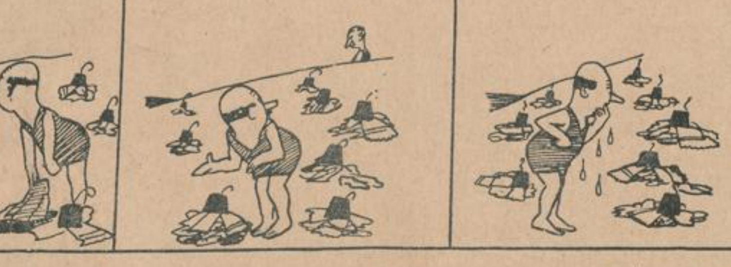
تبلغ الوالدة من العمر ٢٩ سنة وشهرين وعمر الوالد ٣٥ سنة وعمر ولدهما احمد ٥ سنين وعشرة أشهر . ويمكنك أن تتحقق من مطابقة هذه الاعمار للمسألة بسهولة فان

(١) مجموع أعمار الوالد والوالدة وولدهما سبعون سنة تماماً

(٢) عمر الوالد ستة أضعاف عمر الولد تماماً

(٣) وبعد ٢٣ سنة و ٤ أشهر يبلغ محصول عمر الثلاثة ١٤٠ سنة أي ضعف ما هو عليه الان . وفي هذا التاريخ يكون عمر احمد نصف عمر والده تماماً

على شاطىء البحر



١ ــ دلوقت احط هدومي وطربوشي فوقهم علشان مايضيعوش

٢ ــ (بعد الحمام) . . . دهده . . . يا ترى انهوه هدومي

٣ ــ لازم دول . . .
ــ سيب الهدوم يا جدع

٤ ــ ضروري دول
ــ عايز ايه ــ هدومي يا جدع









٥ ــ اظنهم دول
ــ بتقلب في هدومي ليه يا جدع

٦ ــ ايوه اهو هم دول

٧ ــ وادي النظارة

٨ ــ صاحب الهدوم
اجيب لك عسكري دلوقت يا حرامي





ثمرات المطابع

قليلون من يفكرون في تأثير ما يظهر للجمهور من الامور التي لا يعلقون عليها أهمية كالمطبوعات مثلا بيد ان البطاقة التي تقدمها لصديق أو صاحب عمل والاوراق التي ترسلها للخارج وعليها اسمك مطبوعاً طبعاً غير متقن تجعل الناس ينظرون اليك نظرة من لا يكترث بك

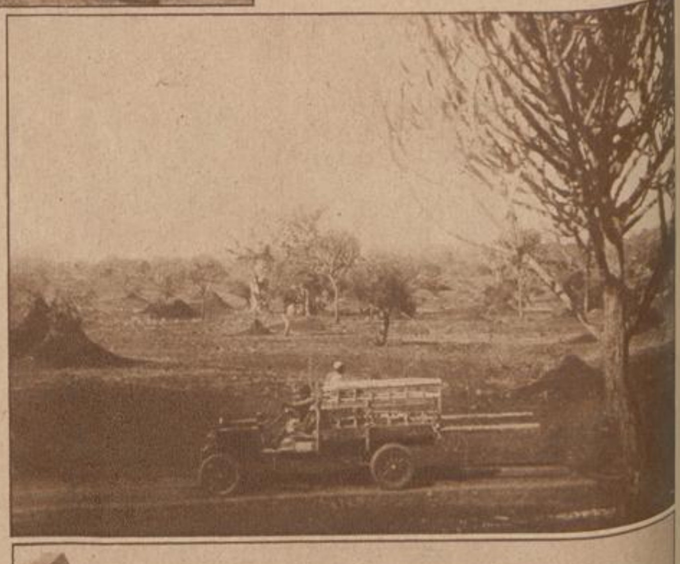
اذا كنت من أرباب الاعمال وشئت أن تظهر بالمظهر الذي يليق بك فاقصد مطبعة وديع ابي فاضل بشارع كامل بعمارة واكد نمرة ٢ بمصر تجد ما يسرك من حسن المعاملة والعناية بالاعمال مع المهاودة في الاسعار . ومهما كانت مطبوعاتك قليلة أو كثيرة وفي أي لغة شئتها – في الافراح والاتراح – أقصد مطبعة وديع ابي فاضل



تفرنج افريقيا

الحضارة السائدة في العالم الآن هي حضارة اوربا وهي تنتشر في جميع انحاء الارض بقوة ما فيها من حياة وبقاء وتغلب حتى افريقيا السوداء صارت الآن تتفرنج . وعن قريب سنرى الزنجيات اللواتي كانت امهاتهن يسرن عرايا يلبسن ازياء باريس ويرطن رطانة فرنسية او انجليزية ويتكلمن عن حرية المرأة وتوحش الآباء الذين أذلوها . وعن قريب ايضاً سنسمع عن زعماء الجمهورية والشيوعية بين الزنوج . ولعلنا نسمع ايضاً عن نظرية التطور ونظن ان الزنوج في افريقيا سيفهمونها باسرع وابرع مما فهمناها . . . وهنا يرى القارىء بعض المناظر التي ترى في افريقيا بين الزنوج المتفرنجين . فالى اليسار يرى رئيس قبيلة وزوجتاه يهمون بالصعود الى اتومبيل فخم . وفي أسفل يرى اتوموبيل فورد وهو يجتاز برية افريقية







تتفرنج افريقيا بسرعة غريبة حتى ليأسف الانسان انه لن يراها وهي بعد بكر في وحشيتها . فهي ستصير عن قريب صورة كاريكاتورية لاوربا بها كل شيء تصنعه الحضارة من اتوموبيلات وقطرات وطيارات ومنازل . ولن تختلف عن اوربا الا في اشياء « بسيطة » مثل العقل والبشرة والخلق . وفوق يرى القارىء محطة راديوغرافيــة في وسط الصحراء . وفي اليمين نرى بلدة نيروبي في شرق افريقيا عقب حريق دمر معظم منازلها . وفي الشارع طائفة كبيرة من الاتوموبيلات . وتقع نيروبي غرب منبسة على بعد ٣٢٧ ميلا منها . ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نفس وهي مع انها قريبة من خط الاستواء الا انها لارتفاعها معتدلة الهواء



صفحة فكاهية



الخادمة : السيدة أغمي عليها . ماذا نصنع ؟
الرجل : اتركيها تفوق على مهل يمكنني الآن أن أغتنم الفرصة لاخرج أشرب كاس مع أصحابي



— غريب ! لماذا ترفع ياقتك . الدنيا مش برد
— صحيح لكن برودك أثر في



الزبون : ان قطعة الفرخة هذه صغيرة جداً
الخادم : نعم يا سيدي لكن اكلها يستلزم مدة طويلة جداً ...



الزبون : من فضلك عاوز شبشب بدون كعب
الجزمجي : أنصحك تأخذ هـذا الشبشب بكعبه الظريف وهو آخر موده
الزبون : بالطبع انت معذور لانك مش انت اللي راح تنضرب به



الام (غاضبة) : كان هنا ثلاث تفاحات وباقي واحدة ...
الولد : بس يا ماما كان ظلمه ما شفتش الثالثة



— أنا لما أكبر سأكون فراناً لكي أتأكد دائماً من الحصول على الخبز
— وأنا سأكون خياطاً لتكون عندي دائماً ثياب
— وأنا سأكون مليونيراً لكي أتأكد من انه تكون عندي دائماً فلوس



١ — كان البوليس يتمشى على شاطىء النهر واذا بولد يبكي . فسأله عن السبب فقال مشيراً الى طربوش عائم على وجه الماء : أخي ...



٢ — ففي لمحة البصر رمى البوليس بنفسه في الماء وخرج بعد قليل وبيده الطربوش فقط



٣ — فقال للولد وهو مبلل: اني لم أجده. أين كان واقفاً؟ فأجاب الولد : انه واقف هناك الآن . وأنا كنت بدأت أقول لك ان أخي رمى طربوشي في الماء ولكنك لم تنتظر آخر الحكاية